

جهود التراونيكى النحوية في توجيه معاني الحروف في كتابه النملية في إظهار القواعد الصرفية والنحوية، كان حياً (1502هـ) (دراسة نحوية)

أ.م. د وسام نجم عبد الله

wissamalmhmdi84@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

بثينة مهدي صالح إبراهيم

but21h2024@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

المخلص:

للتراونيكى جهود نحوية متسلسلة في كتابه النملية في اظهار القواعد الصرفية والنحوية وهو عالم مغمور لذا يتطلب الامر تعريفه وتبسيط الضوء على آراءه وتقويمها من الناحية المتقدمين والتعريف بمنهج الذي سار عليه وموارده، معتمدة على ماورد في تحقيق مخطوطه، وعسى أن يكون موردا للمتعلمين والدارسين، ثم الخاتمة واحصيت النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: جهود- التراونيكى-النملية-إظهار – القواعد

Al-Troniki's grammatical efforts in directing the meanings of the letters in his book Al-Namliyya in Showing the Morphological and Grammatical Rules, he was alive (1502 AH) a grammatical study

Buthaina Mahdi Saleh Ibrahim

Anbar University/College of Education
for Human Sciences

the department of Arabic language

but21h2024@uoanbar.edu.iq

Dr. Wissam Najm Abdullah

Anbar University/College of Education
for Human Sciences

the department of Arabic language

wissamalmhmdi84@uoanbar.edu.iq

:Summary

Trauniki has serial grammatical efforts in his book Al-Namliyya in showing the morphological and grammatical rules, which is a submerged world, so it is necessary to define it, shed light on its views and correct it from the advanced grammarians, and define its methodology that followed it and its resources, relying on what was mentioned in the verification of his manuscript, and may it be a resource for learners and scholars, then the conclusion And I counted the results that were reached.

Keywords: Efforts - Trauniki - Ants - Demonstration - Grammar.

المقدمة:

الحمد لله حمدا كثيرا جميلا مباركا، والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعا محمد ﷺ. يتضمن البحث بعض المسائل النحوية التي تطرق لها التراونيكى في كتابه النملية في اظهار القواعد الصرفية والنحوية مبينا آراء النحاة فيها وإيضاح الراجح منها، وما تناوله من دقة النقل ممن سبقوه، وشرح الغريب منها وما يراه يحتاج للشرح، وذكر العلماء البصريين والكوفيين، واهتمامه بالمعنى اللغوي والاصطلاحي، واستشهاده بالذكر الحكيم والحديث الشريف وكلام العرب شعره ومنثره، وذكر المعاني المتعددة، واهتمامه بالفروق اللغوية. مشكلة الدراسة وأهميتها: التعريف بالمصنف وجهوده النحوية في كتابه الذي حُقِّقَ حديثاً، وابرار قيمة الكتاب وما يحوي من مسائل لها قيمتها العلمية وإظهار الجانب النحوي في الأسماء وما لها من الاستعمال اللغوي وموقف علماء منها ومقارنتها بأقوال العلماء. الدراسات السابقة:

- 1- النملية في إظهار القواعد الصرفية والنحوية، دراسة وتحقيق، الجزء الأول، رسالة ماجستير للباحث: مصطفى حامد عبد الله، تم تقديمها عام 2021، كلية التربية، جامعة الأنبار.
- 2- النملية في إظهار القواعد الصرفية والنحوية، دراسة وتحقيق، الجزء الثاني، رسالة ماجستير للباحث: ليث إبراهيم لطيف تم تقديمها عام 2021، كلية التربية، الأنبار.

منهج الدراسة:

اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي في هذه الدراسة لمناسبة ما تتطلبه الدراسة النحوية في هذا الكتاب.
تقسيم الدراسة:

ولتحقيق الهدف المنشود قمت بتقسيم المادة النحوية إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة لنتائج الدراسة، فتضمن المبحث الأول معاني الحروف الأحادية: (الباء) التبعية، والواو التي بمعنى (الفاء). والثاني في معاني الحروف الثنائية وهي: عن البعدية، وإلى بمعنى (لام)، وفي الاستعلاء. وأما المبحث الثالث اشتمل على الحروف الثلاثية وهي: لَمَّا بمعنى (ألا)، ومعاني (أَيَّ).

المبحث الأول: أوَّلاً: باء التبعيض:

ذهب التراويكي إلى أن (الباء في قوله تعالى أَلَمْ يَلْمِ يَ لِي مَج مَح مَحَّ (سورة الانسان، من الآية: 6) هي باء التبعية).

ثم ذكر المعاني التي تكون لحرف الباء وهي على النحو الآتي:

باء الأصل⁽¹⁾ مثل: كتب وضرب. باء الوصل⁽²⁾ مثل: بزيد وبعمرو. باء التبعية مثل قوله تعالى: **أَلَمْ** لي **مِجْ مِجْ مِجْ** (سورة الانسان، من الآية: 6). باء الآلة والاستعانة⁽³⁾ مثل: كتبت بالقلم. باء المصاحبة⁽⁴⁾ نحو: خرج زيد بعشيرته. باء البدل والمقابلة⁽⁵⁾ مثل: يوم بيوم وبعت هذا بهذا. باء التعدية⁽⁶⁾: ذهب بزيد، أي أذهبته. باء الظرفية⁽⁷⁾ مثل: جلست بالمسجد، أي في المسجد. باء الزائدة⁽⁸⁾ مثل: زيد بقائم، أي زيد قائم. باء التثنية⁽⁹⁾ نحو: بأبي وأمي، بمعنى: فداؤك أبي وأمي. باء القسم⁽¹⁰⁾ في المعرفة لا غير، مثل: بالله وبرأسك. باء الثمن⁽¹¹⁾: مثل: اشتريت بدرهم⁽¹²⁾ والباء بمعنى مع⁽¹³⁾ مثل: دخل الرجل بثياب السفر، وقوله تعالى: **أَبْزِمْ بَنًى**، (سورة الحجر، من الآية: 98). والباء بمعنى عن⁽¹⁴⁾ نحو: قوله تعالى: **أَمْ يَحْذَرُونَ** (سورة المعارج، من الآية: 1) باء السبب⁽¹⁵⁾ نحو أخذهم بذنوبهم، أي بسبب ذنوبهم.

(1) - ينظر: سر صناعة الاعراب: 1/ 131.

(2) - المصدر السابق، و الصفحة ذاتها.

(3) - ينظر: المقتضب: 39 / 1.

(4) - ينظر: فقه اللغة وسر العربية: 242.

(5) - المصدر السابق: 243.

(6) - ينظر: الجنى الدانى: 37.

(7) - أوضح المسالك: 3/ 33

(8) - الجمل في النحو: 334.

(9) - ينظر: شرح التصريح: 1 / 649.

(10) - ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 5 / 256.

(11) - نزہۃ الاعین النواظر فی علم الوجوه والنواظر: 208.

(13) - ينظر: المنتخب من كلام العرب: 616.

(14) - ينظر: معاني القرآن للنحاس: 5/ 42.

(15) - ينظر : التذييل و التكميل: 193 / 11.

باء الإلصاق⁽¹⁾: مثل: مسحت يدي بالمنديل، وقوله تعالى: **أَمْ بِهِ تَجَرَّ** (سورة البقرة، من الآية: 67).
والباء بمعنى في⁽²⁾ نحو: سألك هنالك الكثير بالإحلال، أي: في الإحلال، ونحو: ضربت زيداً بدار عمرو،
عمرو، أي: في داره. للملابسة⁽³⁾ نحو: قوله تعالى: **أَمْ بِزِمْ بِنَ** (سورة الحجر، من الآية: 98) الباء
بمعنى على⁽⁴⁾: وضعت الصحن برأسك، أي على رأسه. والباء بمعنى اللام⁽⁵⁾: كقوله تعالى: **أَمْ نَهْ هَجْ**
هَجْ

همَّ (سورة الدخان، من الآية: 39)⁽⁶⁾.

وفي قوله تعالى (يشرب بها) مذهبان:

المذهب الأول: وقوله عز وجل: **يَشْرَبُ بِهَا**، و (يشربها) سواء في المعنى، وكأن يشرب بها: يروى بها.
وينقَع. وأمَّا يشربونها فبين، وهذا مذهب الفراء والنحاس وناظر الجيش⁽⁷⁾ قال الشاعر:

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتَى لُجَجٍ حَضَرٍ لَهُنَّ نَبِيْجٌ⁽⁸⁾

المذهب الثاني: أن الباء زائدة في قول الله تبارك **أَمْ لِيْ مِجَّ** أي: يشربها، ودليل على أن "الباء" إذا
دخلت مقحمة - في الكلمة على سعة اللسان - لم يغير من المعنى شيئاً وفيه حجة لمن يقول: إن قوله:
أَمْ نَحْ نِمَّ (سورة المائد، من الآية: 6). لم يغير من مسح جميع الرأس شيئاً، كما قال في التيمم: **أَمْ بِنِجَّ**
(سورة المائدة من الآية: 6) فلم يغير من مسح جميع الوجه شيئاً. وإن قول القائل: إن دخولها في مسح
الرأس للتبويض إغفال.

وهذا مذهب كراع النمل وأحمد القصاب وابن سيده والعوتبي وأبو موسى الاصبهاني والعكبري⁽⁹⁾ ،
ومنه قوله تعالى **أَمْ يَمِينُ** (سورة القلم، من الآية: 6) و **أَمْ مِي نَجَّ** و **أَمْ**
ثَرَّ (سورة الممتحنة، من الآية: 1) و **أَمْ ثَرَّ** (سورة المؤمنون، من الآية: 20) و **أَمْ لِهْ مَجَّ** (سورة
مريم، من الآية: 25).

ومنه قول امرؤ القيس:

فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَاسْمَحَتْ ... هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيْخٍ مَيَّالٍ⁽¹⁰⁾

هصرت: أي أملت غصناً⁽¹⁾. ومثله قول الأعشى:

(1) - نزهة الاعين الناظر في علم الوجوه والنظائر: 208.

(2) - الحروف والمعني والصفات: 87.

(3) - ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: 1 / 177.

(4) - حروف المعاني والصفات: 86.

(5) - ينظر: تأويل مشكل إعراب القرآن: 302.

(6) - النملية: 83/2.

(7) - ينظر: معاني القرآن للفراء: 3 / 215. إعراب القرآن للنحاس: 5 / 64. تمهيد القواعد: 6 / 2949 الرقم: 2475.

(8) - البيت من الطويل، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في الأزهريّة 201، والأشباه والنظائر 4 / 287، والخصائص 2 / 85.

(9) - ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب: 707، النكت الدال على البيان في أنواع العلوم والأحكام: 4 / 460،

المخصص: 4 / 242، الإبانة في اللغة العربية: 1 / 304، المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث: 2 / 506،

التبيان في إعراب القرآن: 2 / 1258، البرهان في علوم القرآن: 4 / 253.

(10) - البيت من الطويل، وهو لأمرئ القيس في ديوانه: 32، مشكل أعراب القرآن: 156، المنتخب من كلام العرب:

ضمنت برزق عيالنا أرماحنا ... ملء المراحل والصريح الأجراد⁽²⁾

أي ضمنن رزق عيالنا أرماحنا والباء من حروف الزوائد⁽³⁾.

ووافق التراونيكى رأي ابن قتيبة: إذ ذكر أنّ العرب تقول: شربت بماء كذا وكذا، أي من ماء كذا، قال الله تعالى: **أَقِمْ كَذِبَكَ كَذِبًا** (سورة المطففين، من الآية: 28) **وَأَخْلَجْ لِي مَجَّ** (سورة الإنسان، من الآية: 6)، ويكون بمعنى يشربها عباد الله ويشرب منها⁽⁴⁾، قال الهذلي في ذكر السحائب، ومنه قول عنتره:

شربت بماء الدُّحْرُضَيْن فأصبحت ... زُوراء تنفّر عن حياض الدَّيْلَمِ⁽⁵⁾

وقال عز وجل: **أَيُّجِيحُ يَخِيْمُ يِيْ ذُرٍّ** (سورة هود، الآية: 14)، أي من علم الله.

وأن قوله تعالى: **أَخْلَجْ لِي مَجَّ** (سورة الإنسان، من الآية: 6)⁽⁶⁾.

والذي يتبين من خلال ذكر الباء والمعاني التي ذهب إليها أهل التفسير من قوله {يشرب بها} أي يرون بها ويتلذذ بها ويشرب بها نجد أن المعاني كلها مرادة (يشرب بمعنى يروى أو يشرب إلى أن يروى) وهذا هو الاحتمال الشائع عند المفسرين وقالوا هذا جزء المقرّبين.

ثانيًا: الواو بمعنى (مع)

ذهب التراونيكى إلى أنّ (الواو ترد بمعنى مع نحو: استوى الماء والخشبة، أي مع خشبة).

وذكر التراونيكى معاني الواو وهي كالاتي:

واو الأصل⁽⁷⁾ نحو: وعد ووصل ووقى. وواو الفصل نحو: عمر وعمر وواو: عمر بلا واو بواو. وواو الزيادة⁽⁸⁾ نحو: عشرون ونحو: قوله تعالى **أُفٍّ** (سورة الحجر، من الآية: 4)، أي: لها كتاب معلوم، وقوله **أُمَجَّ** (سورة الصافات، من الآية: 104) بالواو زيادة يعني **أَخْلَجْ لِي مَجَّ** (سورة الصافات، من الآية: 103-104). وواو العطف⁽⁹⁾ والجمع⁽¹⁰⁾ معًا نحو: جاءني زيد وعمر وواو الجمع خاصة بلا عطف نحو: يضربون. وواو الضمير⁽¹¹⁾ نحو: نصروا. وواو الصرف⁽¹²⁾ نحو: لا تأكل

(1) - ينظر: مشكل أعراب القرآن: 156، المنتخب من كلام العرب: 707، كتاب الأفعال لابن القطاع: 1/ 152، المخصص: 4/ 242.

(2) - البيت من الكامل، وهو للأعشى في ديوانه: 34؛ ولسان العرب 3/ 120، وتهذيب اللغة 10/ 640؛ وتاج العروس 498/ 7 (جرد).

(3) - ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة: 2/ 49.

(4) - ينظر: تأويل مشكل إعراب القرآن: 301.

(5) - البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه ص 201، وسر صناعة الإعراب 1/ 134، وشرح المفصل 2/ 115.

(6) - ينظر: تأويل مشكل إعراب القرآن: 301.

(7) - ينظر: الجمل في النحو: 302 الرقم: 9، الفصول المفيدة في الواو المزيده: 43 الرقم: 3.

(8) - ينظر: الكتاب: 4/ 15، الفصول المفيدة في الواو المزيده: 37 الرقم: 1.

(9) - ينظر: الجمل في النحو: 303. تهذيب اللغة:

(10) - ينظر: الكتاب: 3/ 41، المقتضب: 2/ 25.

(11) - ينظر: الجمل في النحو: 306،

(12) - ينظر: تهذيب اللغة: 15/ 484، المرتجل في شرح الجمل: 207.

السّمك وتشرب اللبن. وواو القسم⁽¹⁾ نحو: والله. وواو البذل من الياء⁽²⁾ نحو: موقنٌ أصله مُقِن. وواو أبدلت من الهمزة⁽³⁾ نحو: لوّمٌ أصله لَوَم. واو الإشباع⁽⁴⁾ نحو: عليهما في عليهم. وواو النداء⁽⁵⁾ نحو: النداء والحسرة نحو: وا أمّاه وا حسرتاه وا عمراه. واو بمعن رب⁽⁶⁾ نحو: نحو قول الشاعر:

وبلدة ليس لها أنيس...⁽⁷⁾

والمراد: ورُبَّ بلدة (8)

وَوَاوِ الْإِلْحَاقِ⁽⁹⁾ نَحْو: حَوْقُلْ أَصْلُهُ حَقْلٌ. وَوَاوِ الْحَالِ⁽¹⁰⁾ نَحْو: رَأَيْتَ زَيْدًا وَهُوَ يَضْحَكُ. وَوَاوِ الْجَوَابِ⁽¹¹⁾ نَحْو: ائْتَنِي وَأَكْرَمَكَ. وَوَاوِ عِلَامَةِ الرِّفْعِ⁽¹²⁾ نَحْو: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَذُو مَالٍ. وَوَاوِ الثَّمَانِيَةِ⁽¹³⁾ نَحْو: قَوْلُهُ تَعَالَى:

أُتِمَّ تَنْ (سورة الكهف، من الآية: 22) وكذا في سورة التوبة قوله تعالى **أَخْلَجْ لِي مَخْرَجًا** (سورة النور، من الآية: 31).
مَيِّمٍ نَحْنُ نَمِيزُهُنَّ (سورة التوبة، من الآية: 112)
 الواو في والناهن هنا ثامنهم⁽¹⁴⁾.

وفي هذه الواو قولان:

القول الأول: هي بمعنى: " الباء "، وقدرُوا " الواو " في " الخشبة " بمعنى: بالخشبة، كقوله تعالى {خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا} (سورة التوبة، من الآية: 102) فيجوز في العربية ان تكون بآخرَ وَخَلَطْتُ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ أي: باللبن، وهذا مذهب الاخفش والطبري والثعالبي ومكي والقرطبي⁽¹⁵⁾.

القول الثاني: أنكر الكوفيون بأن يكون نظير قولهم "استوى الماء والخشبة". واعتلّ في ذلك بأن الفعل في "الخط" عامل في الأول والثاني، وجائز تقديم كل واحد منهما على صاحبه، وأن تقديم "الخشبة" على "الماء" غير جائز في قولهم: "استوى الماء والخشبة"، وكان ذلك عندهم دليلاً على مخالفة ذلك "الخط". ذكره الطبري ومكي⁽¹⁶⁾ وقال ابن يعيش بضغفه فقال: (وأما ما ذهب إليه الكوفيون فضعيف جداً؛ لأنه لو

(1) - ينظر : الكتاب: 3 / 7، تهذيب اللغة: 15 / 482.

(2) - ينظر: الكتاب: 4/ 241، المقتضب: 1، 62، الأصول في النحو: 3/ 266.

(3) - ينظر: شرح كتاب سيبويه: 4 / 374، شرح التصريف للثمانيني: 320.

(4) - ينظر: تهذيب اللغة: 15/ 483، الإبانة في اللغة العربية: 3/ 487.

(5) - ينظر: الجمل في النحو: 304، تهذيب اللغة: 15/ 484، التكملة والذيل والصلة: 6/ 547.

(6) - ينظر: علل النحو: 197، سر صناعة الاعراب: 112/1، نظم المستعذب في تفسير غريب الفاظ المذهب: 2: 388.

(7) - وَبَلَدَةٌ لَيْسَ لَهَا أَنْيْسٌ ... إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَالْأَلْعِيسُ.

الرجز لجران العود في ديوانه ص 97؛ وشرح أبيات سييويه 2/ 140؛ وشرح التصريح 1/ 353.

(8) - ينظر: ينظر: علل النحو: 197، سر صناعة الاعراب: 112/1، نظم المستعذب في تفسير غريب الفاظ المذهب: 2: 388.

(9) - ينظر: الكتاب: 4/ 237، المقتضب: 1/ 57، المنتخب من كلام العرب: 695.

(10) - ينظر: شرح المقدمة المحسبة: 1/ 256، المرتجل في شرح الجمل: 343.

(11) - ينظر: الكتاب: 41/ 3، المقتضب: 25 / 2.

(12) - ينظر: اللمع في العربية: 18، علل التثنية: 55.

(13) - ينظر: فقه اللغة وسر العربية: 248، درة الغواص في أوهام الخواص: 31.

(14) - النمطية: 2/ 102.

(15) - ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة: 1 / 364، تفسير الطبري جامع البيان: 14 / 446، تفسير الثعالبي- جواهر الحسان في تفسير القرآن: 14 / 33، الهداية إلى بلوغ النهاية: 4 / 3138، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن: 8 : 244.

(16) - ينظر: تفسير الطبري جامع البيان: 446 / 14. الهداية إلى بلوغ النهاية: 4 / 3138.

جاز نصبُ الثاني، لأنّه مخالفٌ للأوّل، لجاز نصبُ الأوّل أيضًا لأنّه مخالفٌ؛ لأنّ الثاني إذا خالف الأوّل؛ فقد خالف الأوّل الثاني. فليس نصبُ الثاني للمخالفة أولى من نصب الأوّل. ثمّ هو باطلٌ بالعطف الذي يخالف فيه الثاني الأوّل، نحو قولك: "قام زيدٌ لا عمرو" ونظائر ذلك، فلو كان ما ذكره من المخالفة لازمًا، لم يكن ما بعد "لا" في العطف إلّا منصوبًا⁽¹⁾

وتابع التراونيكى رأي سيبويه: إذ ذكر أنّ الواو لم تغيّر المعنى، ولكنّها تُعملُ في الاسم ما قبلها، ومن ذلك: وما زلت أسيرُ والنَّيل، أي مع النَّيل، واستوى الماء والخشبة، أي بالخشبة. وجاء البردُ والطَّيْلَسَة، أي مع الطَّيْلَسَة⁽²⁾. وقال الشاعر:

فكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنَى أَبْيَكُم ... مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ⁽³⁾

أي مع بني أبيكم فلمّا حذف مع أقام الواو مقامها وأوصل الفعل الذي قبلها إلى الاسم الذي بعدها لأنّها قوته فأوصلته إليه فانتصب⁽⁴⁾. ومنه أيضًا:

وكان وإياها كحران لم يفق ... عن الماء إذا لاقاه حتّى تقدّدا⁽⁵⁾

الشاهد فيه إنه نصب (وإياها) على إنه مفعول معه⁽⁶⁾.

ويتضح لي في (استوى الماء مع الخشبة) وكانت الواو، و "مع" يتقارب مغنيهما. وذلك أنّ معنى "مع" الاجتماع والانضمام. والواو تجمع ما قبلها مع ما بعدها، وتضمّه إليه، فأقاموا الواو مقام "مع" لأنّها أخفّ لفظًا، وتُعطي معناها. ولم تكن الواو اسمًا يعمل فيه الفعل كما عمل في "مع" النصب، فانتقل العمل إلى ما بعد الواو.

المبحث الثاني: أوّلًا: عن البعدية

ذهب التراونيكى إلى أنّ عن (بمعنى بعدَ نحو قوله تعالى **سَخِ سَمِ صَخْ** (سورة الانشقاق: 19).

وذكر المعاني الأخرى التي تجيء عليها، وهي على النحو الآتي:

أحدها: بمعنى المجاورة⁽⁷⁾ نحو: رميت السهم عن القوس. والثاني: بمعنى البعد نحو: سمعت عن الغائب، الغائب، والفرق بين المجاورة والبعد أن البعد ينفصل أحد الأشياء إلى الآخر والمجاورة لا ينفصل. والثالث: بمعنى الباء⁽⁸⁾ كما في قوله تعالى **أَجْ نَجْ نَخْ نَمَّ** (سورة النجم الآية: 3)، أي بالهوى، والعرب والعرب يجعل عن مكان الباء تقول: رميت عن القوس أي بالقوس. والرابع: بمعنى من⁽⁹⁾ نحو قوله **أَبْه**

(1) - شرح المفصل لابن يعيش: 1 / 441.

(2) - الكتاب: 298/1.

(3) - البيت من الوافر، وهو لشعبة بن قمير في نواذر أبي زيد ص 141؛ ولالأقرع بن معاذ في سمط اللّلى ص 914، أوضح المسالك 2 / 243، وسر صناعة الإعراب 1 / 126، 2 / 640.

(4) - ينظر: اللمع في العربية: 60، المرتجل في شرح الجمل: 185، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: 11 / 732.

(5) - البيت من الطويل، وهو لكعب بن جعيل في السنتمري، شرح أبيات سيبويه 1 / 431؛ والكتاب 1 / 298.

(6) - ينظر: شرح أبيات سيبويه: 1 / 286.

(7) - ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 3 / 40، شرح ابن عقيل: 3 / 23.

(8) - ينظر: اللمعة في شرح الملحّة: 1 / 233، المساعد على تسهيل الفوائد: 3 / 278.

(9) - ينظر: اللمعة في شرح: 1 / 231، التذييل والتكميل: 11 / 224.

تَج تَح تَح تَح (سورة التوبة: 104) أي من عباده، والفرق بين من وعن، أن من يستعمل فيما ينتقل، وعن يستعمل فيما لا ينتقل نحو: اخذت منه الدراهم وأخذت عنه العلم. والخامس: بمعنى على⁽¹⁾ نحو: فلان يحتمل على نفسه، أي على نفسه. والسادس: بمعنى بعد⁽²⁾ نحو قوله **أَسْخَسَ صَدَصَد** أي بعد طبق، والسابع: يجيء للبدل⁽³⁾ أيضًا كما في قوله تعالى **فَمَقْدَمُ كَجْ كَد كَخْ** (سورة البقرة من الآية: 48) أي بدل نفس. والثامن: للتعليل⁽⁴⁾: كما في قوله تعالى: **أَمْ نَبِيٌّ بِرَبِّهِمْ بَيِّنٌ تَرْتَر** (سورة التوبة من الآية: 114) أي إلا موعدة وعده إياه⁽⁵⁾.

وفي هذه الآية قولان:

الأول: وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا عَلَى بَابِهَا؛ وَهِيَ صِفَةٌ؛ أَيْ طَبَقًا حَاصِلًا عَنْ طَبَقٍ؛ أَيْ حَالًا عَنْ حَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَقِيلَ: جِيلًا عَنْ جِيلٍ، وَمَنْزِلَةً عَنْ مَنْزِلَةٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ وَقَعَ فَلَانٌ فِي بَنَاتٍ طَبَقَ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ، وَأُخْتَلَفَ فِي الطَّبَقِ مَا الْمُرَادُ بِهِ؟ هَلْ هُوَ الْحَالُ أَوِ الْجِيلُ أَوِ الْأُمَّةُ؟ وَهَذَا مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ الصَّنْعَانِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ وَالطَّبْرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ⁽⁶⁾

والقول الثاني: وقيل في قوله: **أَسْخَسَ صَدَصَد** أقوال:

أحدها: أن المعنى: لتركبن منزلة عن منزلة، طبقاً عن طبق، وذلك أن من كان على صلاح دعاه إلى صلاح قومه، ومن كان على فساد دعاه إلى فساد قومه، إن كل شيء يصير إلى شكله.

والثاني: أن المعنى: جزاء عن عمل.

والثالث: لتركبن حالاً عن حال من إحياء وإماتة، قاله المجاشعي وإسماعيل الأصبهاني⁽⁷⁾.

ووافق التراونيكى الفراء في مذهبه إذ فسر **أَسْخَسَ** السماء حالاً بعد حال، كما قال: **أَبْجَحْ لَحْدَ لَهْ** (سورة المؤمنون، من الآية: 40). أي: بعد قليل⁽⁸⁾، وقال كعب بن زهير:

كَذَلِكَ الْمَرْءُ: إِنْ يُنْسَأَ لَهُ أَجَلٌ ... يَرْكَبُ عَلَى طَبَقٍ مِنْ بَعْدِهِ طَبَقٌ⁽⁹⁾.

أي ينقل من حال الشباب إلى الهرم⁽¹⁰⁾، ومنه أيضاً:

قَرَبًا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مَنِّي ... لَقَحْتُ حَرْبٌ وَائِلٍ عَنْ حِيَالٍ⁽¹⁾

(1) - ينظر: اللوحة في شرح الملحة: 1 / 232، أوضح المسالك: 3 / 40.

(2) - ينظر: اللوحة: 1 / 233، العدة في إعراب العمدة: 3 / 369.

(3) - ينظر: شرح التسهيل: 3 / 159، ارتشاف الضرب: 4 / 1728.

(4) - ينظر: أوضح المسالك: 3 / 42.

(5) - النملية: 112

(6) - ينظر: العين: 5 / 108، تفسير عبد الرزاق: 3 / 409، غريب الحديث: 2 / 864، تفسير الطبري جامع البيان: 24 / 252 /

252 / 252، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 4 / 1512.

(7) - ينظر: النكت في القرآن الكريم: 543، إعراب القرآن - إسماعيل الأصبهاني: 3 / 871.

(8) - ينظر: معاني القرآن للفراء: 3 / 251.

(9) - ديوانه 228. وكعب شاعر مخضرم، ت 26 هـ؛ الزاهر من كلام الناس: 1 / 176. توجيه اللمع: 53.

(10) - ينظر: غريب الحديث: 1 / 364، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم.

أي بَعْدَ حِيَالٍ⁽²⁾، وقال الراجز:

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ عَنْ مَنْهَلٍ⁽³⁾

أي بَعْدَهُ⁽⁴⁾، وقال الجَعْدِيُّ:

وَاسْأَلْ بِهِمْ أَسَدًا إِذَا جَعَلْتُ ... حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ عَنْ عَقْمٍ⁽⁵⁾

أي بعد عقم⁽⁶⁾.

وتبين مما سبق أنَّ (عن) تكون بمعنى (بعد)، في قوله تعالى: **أَسْخِمْ صَخَصًا** وهذا مذهب كوفي⁽⁷⁾
(ومنه قول امرئ القيس:

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها ... نؤوم الضحى، لم تتطرق عن تفضل⁽⁸⁾)

يريد: بعد تفضل⁽⁹⁾.

ثانيًا: في بمعنى الاستعلاء

ذهب التراونيكى إلى أنَّ (في) بمعنى (على) كقوله تعالى: **أَجْنَحُ نَحْ نَحْ نَحْ** ⁽¹⁰⁾ (سورة طه، من الآية: 71)

وذكر معانيها الأخرى على النحو الآتي:

أحدها: للظرفية⁽¹¹⁾ والظرف حلول الشيء في شيء آخر حقيقة أو مجازًا مثال الحقيقة نحو: المطيع في الجنة والماء في الكوز، ومثال المجاز نحو: النجاة في الصدق كما أنَّ الهلاك في الكذب. والفرق بين الظرف والوعاء أنَّ في إذا دخل في الاسم من أسماء الزمان والمكان يكون معناها للظرفية وإذا دخل على اسم غير اسم الزمان والمكان يكون للوعاء.. والثاني: بمعنى مع⁽¹²⁾ كما في سورة الأعراف **أَلَمْ يَلِيَّ** (سورة الأعراف من الآية: 38)، أي مع أمم والثالث: بمعنى إلى⁽¹³⁾ كما في النساء **أَلَمْ يَلِيَّ** (سورة

(1) - البيت من الخفيف، وهو للحارث بن عباد في الأزهري 280، المخصص: 4 / 240، النكت في القرآن الكريم: 543.

(2) - ينظر: المنتخب من كلام العرب: 617، حروف المعاني والصفات: 80، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 1 / 2168.

(3) - ومنهل وردته عن منهل ... قفر به الأعطان لم تسهل رجز ينسب إلى عبد الله بن رواحة، وينسب الجزء الأول للعجاج، ومنهل: ورب منهل. والأعطان: جمع عطن - بفتحتين - ، وهو مبرك الإبل حول الحوض. وقوله: «لم تسهل» يريد: توعرت وصارت فيها الحجارة، ينظر: شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: 2 / 302.

(4) - ينظر: المخصص: 4 / 240، الإبانة في اللغة العربية: 1 / 365، اللوحة في شرح الملحة: 1 / 234.

(5) - البيت من الكامل، وهو للناطقة الجعدي في ديوانه 236. المنتخب من كلام العرب: 618، والمخصص 14 / 67

(6) - ينظر: المنتخب من كلام العرب: 618، المخصص: 4 / 240، الإبانة في اللغة العربية: 1 / 365.

(7) - ينظر: التذييل والتكميل: 11 / 225.

(8) - البيت من الطويل، وهو لأمرئ القيس في ديوانه 17. حروف المعاني والصفات: 80، المخصص: 4 / 240.

(9) - ينظر: تمهيد القواعد: 6 / 2972 الرقم: 2531.

(10) - (سورة طه / 71)

(11) - ينظر: شرح ابن الناطم: 264، المفاسد الشافية: 3 / 651.

(12) - ينظر: حروف المعاني والصفات: 83، إعراب القرآن للنحاس: 4 / 41.

(13) - ينظر: إعراب القرآن للباقولي: 2 / 725، مشارق الانوار على صحاح الآثار: 1 / 35.

النساء من الآية: 97) يعني إلى المدينة. والرابع: بمعنى عن⁽¹⁾ كما في بني إسرائيل أٌتِجَتْ حَتَّى تَمَّ تَهَّ (سورة الاسراء من الآية: 72) أي عن هذه أعمى. والخامس: بمعنى من كما في النحل أٌنِى هَجَ هَم هِى هِىَّ (سورة النحل من الآية: 89) أي من كل أمة شهيداً. والسادس: بمعنى عند⁽²⁾ كما في هود أٌبْزِمَ بَنِىَّ (سورة هود من الآية: 91) أي عندنا. والسابع: بمعنى لنا⁽³⁾ كما في الحج والعنكبوت أٌبْزِمَ (سورة العنكبوت من الآية: 69) أي لنا⁽⁴⁾.

وفي الآية قول آخر: وهي إنها بمعنى على عمل على الظاهر، والحقيقة إنها على أصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في الظرف فيه وهذا ما ذهب إليه: الفراء والزمخشري والباقولي والعكبري وابن جني وابن يعيش⁽⁵⁾. وهذا مذهب بصري⁽⁶⁾.

وتابع التراونيكى ما سبقه به الخليل بأن (في) بموضع على في قوله تعالى: أٌنْجِ نَحْنُ نَحْمَ ، أي على جذوع النخل⁽⁷⁾، وكقوله في الكهف أٌتَهَّمْ جَدَّ جَدَّ جَدَّ جَدَّ (سورة الكهف، من الآية: 42) يعني على على ما أنفق عليها. وقال في طه: أٌنْزِمَ نَمْنَمَ (سورة السجدة، من الآية: 26) يعني يمرّون على مساكنهم، يعني قراهم، ومنه قول الشاعر:

هُم صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ نَخْلَةٍ ... فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا⁽⁸⁾

أي: على جذع نخلة⁽⁹⁾، ومنه أيضاً

بطل كأن ثيابه في سرحة ... يحذى نعال السَّبْتِ ليس بتوأم⁽¹⁰⁾

أي على سَرْحَةٍ من طوله⁽¹¹⁾

المبحث الثالث: لماً بمعنى (إلاً)

ذهب التراونيكى إلى أن لما حرف بالتخفيف والتشديد بمعنى إلاً والميم صلة كما في قوله تعالى في هود أٌبْنِىَّ (سورة هود من الآية: 111) وفي يس أٌتَمَّ تَنِّىَّ (سورة يس من الآية: 32) وفي الطارق أٌنْجِ نَحْنُ نِىَّ هَجَّ (سورة الطارق من الآية: 4) إي إلاً عليها حافظ.

وذكر معانيها الاخرى على النحو الآتي:

أحدهما: بمعنى ما واللام⁽¹⁾ صلة كما في البقرة: أٌيْمِىنِى يِى يِى نَجْ نَحْنُ (سورة البقرة، من الآية: 74). والثاني: بمعنى لم والألف⁽²⁾ صلة كما آل عمران: أٌمَمِى مِى نَجْ نَحْنُ نِىَّ (سورة آل

(1) - ينظر: مجاز القرآن: 2 / 84، المقتضب: 2 / 320.

(2) - ينظر: تأويل مشكل القرآن: 302، المنتخب من كلام العرب: 613.

(3) - ينظر: التصاريح لتفسير القرآن مما اشتهرت اسمائه وتصرفت معانيه: 228، معاني القرآن للنحاس: 3 / 177.

(4) - النملية: 2 / 116.

(5) - ينظر: معاني القرآن: 2 / 186، المفصل في صناعة الإعراب: 381، إعراب القرآن للباقولي: 3 / 806، التبيان في إعراب القرآن: 2 / 897، توجيه اللع: 231، شرح المفصل لابن يعيش: 4 / 471.

(6) - ينظر: معاني النحو: 3 / 7.

(7) - ينظر: العين: 8 / 221 / رفث.

(8) - البيت من الطويل، وهو لسويد بن أبي كاهل في ملحق ديوانه 45. ومغني اللبيب 1 / 168. والمقتضب 2 / 319.

(9) - ينظر: فقه اللغة وسر العربية: 253، المحكم والمحيط: 10 / 542، التذيل والتكميل: 11 / 211.

(10) - البيت من الكامل، وهو لعنترة في ديوانه: 212. وشرح المفصل 8 / 21، ومغني اللبيب 1 / 169.

(11) - ينظر: تأويل مشكل القرآن: 298، المنتخب من كلام العرب: 605، جمهرة اللغة: 3 / 1315.

عمران، من الآية: 142)، أي ولم يعلم الله. والثالث: بمعنى حين⁽³⁾ كما في يونس {لما آمنوا} (سورة يونس، من الآية: 98) أي حين آمنوا، ومثله في هود {تت ي ثر} (سورة هود، من الآية: 101) والرابع: بمعنى الذي⁽⁴⁾ كما في آل عمران {ثم نهج مج} (سورة آل عمران، من الآية: 50) غي الذي يديه، وفي يهود {كج كد كذ كا كم} (سورة هود، من الآية: 107) غي فعال لما يريد وفي التنزيل السجدة {أبي تر} (سورة السجدة، من الآية: 24) بكسر اللام يكون معناه بما صبروا، ومن قرأها مشددة فلما صبروا أي حين صبروا⁽⁵⁾.

وقال الخليل: وأما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجعلت لما بناءً واحداً. وثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: {أ ن ح ن خ ن م ن ن ي ه ج} (سورة الطارق، من الآية: 4)، ومنهم من يقول: لا، بل الألف في (لما) أصليّة والميم منها في مَوْضِعِ العين⁽⁶⁾. وذكره ابن قتيبة والزجاجي وأبو هلال العسكري⁽⁷⁾.

وللنحاة في لما في قوله تعالى: {أ ن ح ن خ ن م ن ن ي ه ج} . أقوال:

ذهب سيبويه: {أ ن ح ن خ ن م ن ن ي ه ج} (سورة الطارق، من الآية: 4)، إنما هي لعلّيتها حافظ. وقاله تعالى: " وإن كل لما جميع لدينا مُحَضَّرُونَ " إنما هي: لجميع، وما لغو⁽⁸⁾. وتبعه أبو عبيدة وابن السراج والنحاس والسيرافي وابن خالويه⁽⁹⁾

وذكر الفراء: (قرأها العوام (لما)، وخففها بعضهم. الكسائي كَانَ يخففها، ولا نعرف جهة التثقيب، ونرى أنها لغة في هذيل⁽¹⁰⁾، يجعلون إلّا مَعَ إن المخففة (لما). ولا يجاوزون ذلك. كأنه قال: ما كل نفس إلا عليها حافظ. ومن خفف قال: إنما هي لام جواب لأن، (وما) التي بعدها صلة، كقوله: {أ ل خ ل م ل ي} (سورة النساء، من الآية: 155)، يقول: فلا يكون في (ما) وهي صلة تشديد. وقوله عز وجل: عَلَّيْهَا حَافِظٌ، الحافظ من الله عز وجل يحفظها، حتّى يُسلمها إلى المقادير⁽¹¹⁾.

أما النحاس فذكر: أن قوله تعالى {أ ن ح ن خ ن م ن ن ي ه ج} (قراءة أبي عمرو ونافع والكسائي، وقرأ أبو جعفر والحسن {إن كل نفس لما عليها حافظ} قال أبو جعفر: القراءة الأولى بيّنة في العربية تكون ما زائدة وإن مخففة من الثقلية هذا مذهب سيبويه، وهو جواب القسم، والقراءة الثانية تكون لما بمعنى إلا عليها⁽¹²⁾

(1) - ينظر: التصاريح لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيها: 142. معاني القرآن للفراء: 1/ 132.

(2) - ينظر: معاني القرآن للفراء: 1/ 132.

(3) - ينظر: التصاريح لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيها: 143.

(4) - ينظر: المصدر السابق: 144.

(5) - النملية: 2/ 243.

(6) - ينظر: العين: 8/ 322. لما

(7) - ينظر: تأويل مشكل القرآن: 290. حروف المعاني والصفات: 11 / 42. الوجوه والنظائر: 427.

(8) - ينظر: الكتاب: 2/ 139.

(9) - ينظر: مجاز القرآن: 2/ 294. الأصول في النحو: 1/ 237. إعراب القرآن لنحاس: 2/ 186. شرح كتاب سيبويه: 2

/ 468. إعراب ثلاثين سورة: 41.

(10) - المصدر السابق والصفحة ذاتها، تأويل مشكل القرآن: 290، الوجوه والنظائر: 427.

(11) - معاني القرآن: 3/ 254.

(12) - السبعة في القراءات: 678. المبسوط في القراءات العشر: 467. حجة القراءات: 352.

(قال أبو جعفر: حكى سيبويه، أقسمت عليك لما فعلت، بمعنى ألا فعلت⁽¹⁾). وذكره المجاشعي والاصبهاني⁽²⁾.

وعلى ذلك فإن التراونيكى تابع من سبقه في كون لما بمعنى إلا في التشديد والتخفيف قول الله تعالى نج نخ نم في ني هج أي إلا عليها،

ويتضح من ذلك: قوله عز وجل: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} هذا جواب القسم، وقرئ: (لما) بالتشديد والتخفيف، فالتشديد: على أن (إن) بمعنى (ما)، و (لما) بمعنى (إلا). والتخفيف: على أن (إن) مخففة من الثقيلة، و (ما) صلة، واللام هي الفارقة بين (إن) المؤكدة المخففة من الثقيلة.

ثانياً: معاني (أتى)

ذهب التراونيكى إلى أن لما حرف بالتخفيف والتشديد بمعنى إلا والميم صلة كما في قوله تعالى في هود بن بي (سورة هود من الآية: 111) وفي يس أتم تن تي ثرثر (سورة من الآية: 32) وفي الطارق {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} (سورة الطارق من الآية: 4) إي إلا عليها حافظ.

وذكر معانيها الاخرى على النحو الآتي:

أحدهما: بمعنى ما واللام⁽³⁾ صلة كما في البقرة: أيم ين يى يى نج ند نخ (سورة البقرة، من الآية: 74). والثاني: بمعنى لم والألف⁽⁴⁾ صلة كما آل عمران: أم مم مى مى نج نخ نم ني (سورة آل عمران، من الآية: 142)، أي ولم يعلم الله. والثالث: بمعنى حين⁽⁵⁾ كما في يونس: مى نج (سورة يونس، من الآية: 98) أي حين آمنوا، ومثله في هود: تن تي ثر (سورة هود، من الآية: 101) والرابع: بمعنى الذي⁽⁶⁾ كما في آل عمران: في ني هج هم (سورة آل عمران، من الآية: 3) أي الذي يديه، وفي يهود: كج كد كذ كا كم (سورة هود، من الآية: 107) أي فعال لما يريد وفي التنزيل السجدة: أي تر (سورة السجدة، من الآية: 24) بكسر اللام يكون معناه بما صبروا، ومن قرأها مشددة فلما صبروا أي حين صبروا⁽⁷⁾.

وقال الخليل: وأما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجُعِلَتْ لِمَا بناءً واحداً. وثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: {أَن نَّج نَخ نم في ني هج} (سورة الطارق، من الآية: 4)، ومنهم من يقول: لا،

(1) - ينظر: إعراب القرآن لنحاس: 5 / 123.

(2) - النكت في القرآن الكريم: 548. إعراب القرآن- إسماعيل الاصبهاني: 513.

(3) - ينظر: التصارييف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيها: 142. معاني القرآن للفراء: 1 / 132.

(4) - ينظر: معاني القرآن للفراء: 1 / 132.

(5) - ينظر: التصارييف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيها: 143.

(6) - ينظر: المصدر السابق: 144.

(7) - النملية: 2 / 243.

بل الألف في (لما) أصليّة والميم منها في مَوْضِعِ العين⁽¹⁾. وذكره ابن قتيبة والزجاجي وأبو هلال العسكري⁽²⁾.

وللنحاة في لما في قوله تعالى: **أ ن ح ن خ ن م ن ي ه ج**. أقوال:

ذهب سيبويه: **أ ن ح ن خ ن م ن ي ه ج** (سورة الطارق، من الآية: 4)، إنما هي لعلّها حافظٌ. وقاله تعالى: **أ ت م ت ن ت ي ث ر ث ر** إنما هي: لجميع، وما لغو⁽³⁾. وتبعه أبو عبيدة وابن السراج والنحاس والسيرافي وابن خالويه⁽⁴⁾.

وذكر الفراء: (قرأها العوام (لما)، وخففها بعضهم. الكسائي كان يخففها، ولا نعرف جهة التثقيب، ونرى أنها لغة في هذيل⁽⁵⁾، يجعلون إلامَ مع إن المخففة (لما). ولا يجاوزون ذلك. كأنه قال: ما كل نفس إلا عليها حافظ. ومن خفف قال: إنما هي لام جواب لإن، (وما) التي بعدها صلة، كقوله: **أ ل خ ل م ل ي** (سورة النساء، من الآية: 155)، يقول: فلا يكون في (ما) وهي صلة تشديد. وقوله عز وجل: **عَلَيْهَا حَافِظٌ**، الحافظ من الله عز وجل يحفظها، حتى يُسلمها إلى المقادير⁽⁶⁾.

أمّا النحاس فذكر: أن قوله تعالى **أ ن ح ن خ ن م ن ي ه ج** (قراءة أبي عمرو ونافع والكسائي، وقرأ أبو جعفر والحسن **أ ن ح ن خ ن م ن ي ه ج** قال أبو جعفر: القراءة الأولى بيّنة في العربية تكون ما زائدة وإن مخففة من الثقيلة هذا مذهب سيبويه، وهو جواب القسم، والقراءة الثانية تكون لما بمعنى إلا عليها⁽⁷⁾. قال قال أبو جعفر: حكى سيبويه، أقسمت عليك لما فعلت، بمعنى ألا فعلت⁽⁸⁾. وذكره المجاشعي والاصبهاني⁽⁹⁾.

وعلى ذلك فإن التراونيكى تابع من سبقه في كون لما بمعنى إلا في التشديد والتخفيف قول الله تعالى {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} أي إِلَّا عَلَيْهَا،

ويتضح من ذلك: قوله عز وجل: {إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ} هذا جواب القسم، وقرئ: (لما) بالتشديد والتخفيف، فالتشديد: على أن (إن) بمعنى (ما)، و (لما) بمعنى (إلا). والتخفيف: على أن (إن) مخففة من الثقيلة، و (ما) صلة، واللام هي الفارقة بين (إن) المؤكدة المخففة من الثقيلة.

الخاتمة:

(1) - ينظر: العين: 8/ 322. لما

(2) - ينظر: تأويل مشكل القرآن: 290. حروف المعاني والصفات: 11 / 42. الوجوه والنظائر: 427.

(3) - ينظر: الكتاب: 2/ 139.

(4) - ينظر: مجاز القرآن: 2/ 294. الأصول في النحو: 1/ 237. إعراب القرآن لنحاس: 2 / 186. شرح كتاب سيبويه: 2 / 468. إعراب ثلاثين سورة: 41.

(5) - المصدر السابق والصفحة ذاتها، تأويل مشكل القرآن: 290، الوجوه والنظائر: 427.

(6) - معاني القرآن: 3/ 254.

(7) - السبعة في القراءات: 678. المبسوط في القراءات العشر: 467. حجة القراءات: 352.

(8) - ينظر: إعراب القرآن لنحاس: 5 / 123.

(9) - النكت في القرآن الكريم: 548. إعراب القرآن - إسماعيل الاصبهاني: 513.

- 1- اهتم التراونيكى بالسماع اهتماماً بالغاً باعتباره من اهم أصول النحو ويتمثل بالقرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب شعره ونثره.
 - 2- له تقسيمات نحوية، ومنها تقسيم الفعل الماضي: إلى ماض في اللفظ والمعنى إلى ماض في اللفظ دون المعنى، وماض في المعنى دون اللفظ.
 - 3- تنوع أسلوبه في توجيه الدارس ليؤكد ما ذكره من قواعد، فتارةً يقول تنبه وتدبر ونارةً أخرى يعتمد أسلوب الفنقلة.
 - 4- اهتم بالقراءات القرآنية واستشهد بها.
 - 5- له اهتمام بالعلة، فتنوعت تعليقاته اللغوية والنحوية.
 - 6- اعتمد القياس، وكان يذكر ما يخالفه.
 - 7- يميل التراونيكى إلى التفصيل في المسائل النحوية.
 - 8- اعتمد في تأليف كتابه على كتب معينة ومنها المفصل والصاح والتعريفات والكيلات.
 - 9- يميل إلى المذهب البصري ويتضح ذلك من خلال عدم ذكر ما اجازه الكوفيين من أسماء وأدوات.
- المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- ابن الجزري: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي محمود محمد الطناحي
- ابن الخباز، أحمد بن الحسين بن الخباز، توجيه اللمع، تحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ابن الخشاب، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ)، المرتجل (في شرح الجمل)، تحقيق ودراسة: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق)، الطبعة: دمشق، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
- ابن الضائع، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الضائع (ت ٧٢٠هـ)، اللوحة في شرح الملح، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٤ م.
- ابن القصاب أحمد محمد بن علي بن محمد الكرجي القصاب (ت نحو ٣٦٠هـ)، النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام، تحقيق، الجزء ١: علي بن غازي التوبجري، الجزء ٢ - ٣: إبراهيم بن منصور الجنيد، الجزء ٤: شايح بن عبده بن شايح الأسمر، دار القيم - دار ابن عفان، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ابن القطاع، علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، كتاب الأفعال، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، كتاب الأفعال.
- ابن الناظم، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- ابن الوراق، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١هـ)، علل النحو، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد - الرياض / السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م
- ابن بابشاذ: طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت ٤٦٩ هـ)، شرح المقدمة المحسبة، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية - الكويت الطبعة الأولى، ١٩٧٧ م.
- ابن جني. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، اللمع في العربية تحقيق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية - الكويت.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، علل التنثية، تحقيق: الدكتور صبيح التميمي، مكتبة الثقافة الدينية - مصر.
- ابن حيان، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م
- ابن خالويه: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ)، كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م).

- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
- ابن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، التصارييف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه، حققته: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٩ م.
- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م
- ابن عقيل، بهاء الدين بن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد كامل بركات، جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة الأولى، (١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ).
- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م.
- ابن فرحون، بدر الدين أبو محمد عبد الله ابن الإمام العلامة أبي عبد الله محمد بن فرحون المدني رحمه الله عليه، العدة في إعراب العمد، تحقيق: مكتب الهدى لتحقيق التراث (أبو عبد الرحمن عادل بن سعد)، دار الإمام البخاري - الدوحة، الطبعة الأولى، (بدون تاريخ).
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تأويل مشكل القرآن تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك.
- ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
- أبو بكر البغدادي، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، كتاب السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ
- أبو بكر النيسابوي، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، المبسوط في القراءات العشر تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م.
- أبو حيان الأندلسي، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداي، دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيلية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ - ١٤٣٤هـ / ١٩٩٧ - ٢٠١٣ م.
- أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، حجة القراءات، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني.
- أبو سعيد الدمشقي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١هـ)، الفصول المفيدة في الواو المزيدة، تحقيق: حسن موسى الشاعر، دار البشير - عمان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- أبو عبيدة، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت ٢٠٩هـ)، مجاز القرآن، تحقيق: محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: ١٣٨١هـ.

- ابو عبيد، ابو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ)، غريب الحديث، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ابو هلال العسكري، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، الوجوه والنظائر لأبي هلال العسكري (معتزلي)، حققه: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- الأزهرى: محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.
- الاصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت ٥٣٥هـ)، إعراب القرآن للأصبهاني، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، بدون ناشر (مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض) الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- الباقولي، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني الباقولي (ت نحو ٥٤٣هـ)، إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت - القاهرة / بيروت، لطبعة الرابعة - ١٤٢٠ هـ.
- البطل، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطل الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطل (ت ٦٣٣هـ)، النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨ م (جزء ١)، ١٩٩١ م (جزء ٢)،
- التراونيكى، النملية في إظهار القواعد الصرفية والنحوية، تحقيق: مصطفى حامد عبد الله محمود، ليث عبد إبراهيم لطيف، جامعة الأنبار، العراق، ١٤٤٢هـ-2021م.
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- الثعالبي، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٨ هـ.
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- الثمانيني، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ)، شرح التصريف، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، التكملة والذيل على درة الغواص = التكملة فيما يلحن فيه العامة (مطبوع ضمن «درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها»)، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، دار الجيل، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- الجبائي، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).
- الحريري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ)، درة الغواص في أوهام الخواص، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨/١٤١٨هـ.
- الحميري، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الخليل أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، الجمل في النحو، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، كتاب العين، دار ومكتبة الهلال.
- الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ)، حروف المعاني والصفات، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملح، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣.
- السامرائي، فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- السيرافي يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السيرافي (ت ٣٨٥هـ)، شرح أبيات سيبويه، تحقيق: الدكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- السيرافي، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨هـ)، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- الشاطبي: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠هـ)، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تحقيق: مجموعة محققين وهم: الجزء الأول/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الجزء الثاني/ د. محمد إبراهيم البنا. الجزء الثالث/ د. عياد بن عيد النيثي. الجزء الرابع/ د. محمد إبراهيم البنا/ د. عبد المجيد قطامش. الجزء الخامس/ د. عبد المجيد قطامش. الجزء السادس/ د. عبد المجيد قطامش. الجزء السابع/ د. محمد إبراهيم البنا/ د. سليمان بن إبراهيم العايد/ د. السيد تقي. الجزء الثامن/ د. محمد إبراهيم البنا. الجزء التاسع/ د. محمد إبراهيم البنا. الناشر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة. الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- الصحاري، سلمة بن مسلم العوتبي الصُّحاري، الإبانة في اللغة العربية، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جرار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار التربية والنثر - مكة المكرمة - ص.ب: ٧٧٨٠، طبعة: بدون تاريخ نشر.
- عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تفسير عبد الرزاق، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ.
- العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى ٦١٦هـ)، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق علي محمد البجاوي، الناشر عيسى البابي الحلبي وشرك.
- عياض بن الفضل، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، معاني القرآن تحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى.
- القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- كراع النمل، علي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت.
- المجاشعي، علي بن فضال بن علي بن غالب المَجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (ت ٤٧٩هـ)، النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعراجه)، تحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م. الجنى الداني في حروف المعاني.
- مكي، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ)، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت ٧٧٨ هـ)، «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ.
- النحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- النحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- النحاس، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.



- الوقاد، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.